

2017 / 10

الجمهورية التونسية وزارة الاقتصاد 2017 09 03
رقم الإثارة: /

مشروع قانون

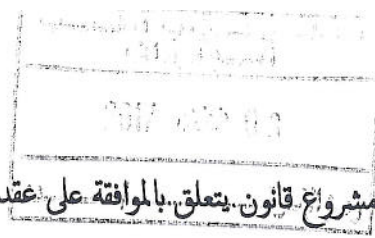
يتعلق بالموافقة على عقد الضمان عند أول طلب المبرم بتاريخ 29 نوفمبر 2016 بين حكومة الجمهورية التونسية والبنك الأوروبي للاستثمار والمتعلق بالقرض المسند لفائدة الديوان الوطني للتطهير للمساهمة في تمويل برنامج الحد من التلوث بالبحر الأبيض المتوسط.

فصل وحيد:

تمت الموافقة على عقد الضمان عند أول طلب، الملحق بهذا القانون، والمبرم بتونس بتاريخ 29 نوفمبر 2016 بين حكومة الجمهورية التونسية والبنك الأوروبي للاستثمار والمتعلق بالقرض المسند لفائدة الديوان الوطني للتطهير بقيمة تسعة وستون مليون وستة مائة ألف أورو (69.600.000) للمساهمة في تمويل برنامج الحد من التلوث بالبحر الأبيض المتوسط.

2017/10

شرح الأسباب



(مشروع قانون يتعلق بالموافقة على عقد الضمان عند أول طلب الخاص بإتفاقية تمويل برنامج الحد من التلوث بحوض البحر الأبيض المتوسط)

تم التوقيع من قبل حكومة الجمهورية التونسية والبنك الأوروبي للإستثمار بتونس بتاريخ 29 نوفمبر 2016 على عقد الضمان عند أول طلب المتعلق بعقد القرض المسند من البنك لفائدة الديوان الوطني للتطهير بمبلغ قدره تسعة وستون مليون وستة مائة ألف أورو (69.600.000) أي حوالي 167 مليون دينار للمساهمة في تمويل برنامج الحد من التلوث بحوض البحر الأبيض المتوسط.

أ- أهداف البرنامج:

يندرج هذا البرنامج ضمن برنامج الإستثمار الذي ينفذه الديوان الوطني للتطهير في إطار المخطط الخماسي للتنمية (2016-2020) ويهدف إلى :

- الحد من التلوث البيئي بدول حوض البحر الأبيض المتوسط؛
- المحافظة على المحيط وتحسين ظروف عيش المواطنين وسلامتهم.
- تأهيل شبكات التطهير التي هي في طور الإستغلال،
- تحسين مردودية المنشآت الأساسية للتطهير وخاصة محطات التطهير؛
- الحد من الإنهيارات والإخلالات التي تشهدها عادة قنوات التطهير مما يكون سببا في السيول السطحي للمياه المستعملة وانبعث الروائح الكريهة؛
- تعميم خدمات التطهير بالمناطق التي تشهد تطورا عمرانيا واقتصاديا؛

ب- مكونات البرنامج وانعكاساته:

أفرزت دراسة جدوى البرنامج المنجزة خلال سنة 2015 إلى ضبط الحاجيات الجمالية للبرنامج والمتمثلة في :

- تأهيل وتهذيب 10 محطات تطهير ساحلية : جنوب ملبان والجديدة وقربة وقلبية وسوسة الشمالية ومساكن ومنستير- الفرينة وحومة السوق وجربة أغير وسيدي محرز مما سيمكن من الرفع من طاقة إستيعاب هذه المحطات بحوالي 74 000 م³/اليوم (ما يعادل 692 ألف ساكن).
- تهذيب شبكات التطهير بولايات تونس وأريانة ومنوبة وبن عروس ونابل وسوسة والقيروان والمهدية والمنستير وقابس ومدنين وتطاوين وتوزر على طول حوالي 596 كلم من القنوات بالإضافة إلى تهذيب حوالي 36.500 صندوق ربط و34 محطة ضخ (حوالي 197 ألف منتفع)؛
- توسيع وتأهيل الشبكة بهذه الولايات من خلال مدّ حوالي 496 كلم من القنوات وتمكين حوالي 24.500 مسكنا من الربط بالشبكة العمومية للتطهير وبناء 45 محطة ضخ جديدة (حوالي 135 ألف منتفع)؛
- تدعيم القدرات الفنية والتصرف للديوان.

وقد قدرّت الكلفة الجمالية للبرنامج بـ710 م.د وهو ما يتجاوز قيمة التمويلات المتوقعة (حوالي 300 م.د) مما استدعى ضبط مرحلة أولى في حدود هذه التمويلات وذلك حسب أولويات التّدخل.

ويحتوي هذا البرنامج في مرحلته الأولى على :

- تأهيل وتهذيب 4 محطات تطهير وهي: جنوب ملبان (بن عروس) وسوسة الشمالية (سوسة) والجديدة (منوبة) وقلبية (نابل) ممّا سيُمكن من الرفع من طاقة استيعاب هذه المحطات بحوالي 23 300 م³/اليوم (ما يعادل 342 ألف ساكن)؛

- تهذيب شبكات التطهير بولايات تونس وأريانة ومنوبة وبن عروس ونابل وسوسة والقيروان والمهدية والمنستير وقابس ومدنين وتوزر على طول حوالي 252 كلم من القنوات بالإضافة إلى تهذيب حوالي 27 محطة ضخّ و13.850 صندوق ربط (حوالي 76 ألف منتفع)؛

- توسيع الشبكة بولايات تونس وأريانة ومنوبة وبن عروس ونابل وسوسة والمهدية والمنستير ومدنين وتطاوين من خلال مدّ حوالي 284 كلم من القنوات وبناء 25 محطة ضخّ جديدة وتمكين حوالي 15.400 مسكنا من الربط بالشبكة العمومية للتطهير (حوالي 84 ألف منتفع)؛

- مساعدة فنية وتدعيم قدرات الديوان في المجالات التالية:

- ✓ إنجاز الدراسات التنفيذية المتعلقة بالمشروع؛
- ✓ مساندة فنية في مجال معالجة المياه المستعملة الصناعية؛
- ✓ إنجاز دورات تكوينية داخلية وخارجية؛
- ✓ مساندة الديوان في مجال الإتّصال.

ت- كلفة البرنامج (المرحلة الأولى):

تقدر الكلفة الجمالية للمشروع بحوالي 350 مليون ديناراً سيتم تمويلها جزئياً بواسطة قرض مباشر سيمنحه البنك الأوروبي للإستثمار للديوان الوطني للتطهير بقيمة 69,6 مليون أورو.

وتجدر الإشارة إلى أنّ هذا المشروع قد حظي بتمويلات إضافية تدرج في إطار الاعتمادات المرصودة للمرحلة الأولى من برنامج التطهير « DEPOLMED » الرامي للحدّ من التلوث بالبحر الأبيض المتوسط.

وتتوزع التمويلات الإضافية كالاتي :

- قرض مباشر من الوكالة الفرنسية للتنمية للديوان الوطني للتطهير بقيمة 60 مليون أورو وبضمان الدولة التونسية بعنوان تمويل جزء من المرحلة الأولى من برنامج التطهير « DEPOLMED » الرامي للحدّ من التلوث بالبحر الأبيض المتوسط، علماً وأنه تمّ التوقيع على هذا القرض بتاريخ 28 نوفمبر 2016؛

- هبة ممنوحة من طرف الاتحاد الأوروبي للدولة التونسية في إطار "تسهيلات الاستثمار للجوار" بقيمة 10.4 مليون أورو منها 3.6 مليون أورو للمساهمة في تمويل تنفيذ برامج المساعدة الفنية لفائدة الديوان و6.8 مليون أورو للمساهمة في تمويل تنفيذ جزء من برنامج الاستثمار. وقد تم إضفاء اتفاقية التمويل بين الجانبين بتاريخ 29 نوفمبر 2016.

ث- مدّة إنجاز المشروع

تمتد فترة إنجاز المشروع على خمس سنوات (من 2017 إلى 2021).

ج- الشروط المالية للقرض:

- مبلغ القرض: 69,6 مليون أورو.
- نسبة الفائدة: حسب طلب المقرض ، ثابتة (وهي في حدود 1.32%) او متغيرة (اوريبور 6 أشهر زائد 46 نقطة أساس)
- فترة السداد: 20 سنة منها 5 سنوات إمهال
- الضمان: ضمان عند اول طلب من الدولة التونسية

تلك هي أسباب مشروع القانون المصاحب.